مكتبة المصطفى

مخطوطة

عقيدة منظومة

المؤلِّف

مجهول

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العظيم البركة ۞ مقدر السكون ثم الحركة
سبحانه من عادل ما احكمه ۞ اكرم به من قادر ما احلمه
فواجب شكرانه على الدوام ۞ لاجل ما خصصنا دون الانام
ارسل لنا بينا محمدا ۞ مبشرا ومنذرا ومقتدي
فهو بشير للذين نصروا ۞ وهو نذير للذين كفروا
قد جاءنا بالنور والبرهان ۞ فكفنا عن ظلمة الطغيان
ارسله الله لكل الناس ۞ وخص بالخلاف قلب قاسي
ففاز بالمرسل عبد اتبع ۞ وخاب بالخلاف آخر ابتدع
بشرى لنا يا امة المختار ۞ لقد نجينا من عذاب النار
لان مولاه الكريم وعده ۞ يوم الحساب ان يفيض مدده

فاذن

فاذن الحق له ان يشفعا ۞ بعد السجود في العصاة اجمعا
قد جاءنا من بعده الصديق ۞ انيسه في الغار والرفيق
وماله في حبه قد انفقه ۞ ولم يدع لاهله من نفقه
وكان قدما خص بالخلافه ۞ ولم يكن اهل لها خلافه
وبعد هذا قد اتانا عمر ۞ يا طال ما جاهد فيمن كفروا
كان الشياطين اذا ما يقربوا ۞ منه طريقا فالجميع يهربوا
بعد ابي حفص ابي عثمان ۞ خليفة المولى هو الرحمن
بالجنة الرسول قد بشره ۞ وخصه المولى بما يسره
عليه مما جانا بالبرهان ۞ من ركعة صلى بكل القران
وبعدهم اتى امير الجيش ۞ وسيد الفتيان من قريش
أغنى علي ابنا العم المصطفى ۞ عن نصرة الاسلام قطعا اكتفى
فهؤلاء الخلفاء الاربعة ۞ كم من فتى منهم غزا الملمعة
مع النبي المجتبى والمفتخر ۞ ومستقلا شاع هذا في البشر

صلى عليه الله ربي كلما ۞ بدا السحاب ممطرا من السما
وسلم يارب تسليما عليه ۞ وهكذا الكل منسوب اليه
وبعد هذا كله اشرع في ذكر صفات الله بالقول الوفي
فاول المطلوب من كل احد ۞ معرفة الله المهيمن الصمد
صفاته يا سائلي ثمانيه ۞ لا شيء منها زائل بل باقيه
وهو عليم ومريد وقدير ۞ حي سميع وهو باق وبصير
له الكلام الازلي في القدم ۞ كلم موسى واصطفاه في الامم
وكان تكليما بغير حرف ۞ جل مولانا العلي من وصف
ولا بتصويت ولا ترجيع ۞ جل عن الشبيه في الجميع
تنزه الصبور عن جهات ۞ والكيف والاين مع السمات
لا يوصف الخالق في استوا ۞ ه مع استواء الخلق في علا ۞ ه
كذاك لا ينعت بالجلوس ۞ اسمع به من ملك قدوس
والعرش لا يخلو عن الحدود ۞ فلا يكون حامل الودود

لانه سبحانه لا حد له ۞ اعظم به من حاكم ما اعدله
ليس استواء للعلي استعلا ۞ لان بعض القوم قال استولى
جل عن الشبيه بالتمثيل ۞ اعظم به من ملك جليل
توحد المولى بغير قلة ۞ وجوده لذاته لا علة
له بل الذات اقتضت وجوده ۞ لا زال يولي للبعيد جوده
وصار بالبر لنا معروفا ۞ ولم يزل احسانه موصوفا
معروفه لا منتهى لآخره ۞ ووصفه لم ينحصر لحاصره
لامبتدا للاول المعبود ۞ تنزه الآخر عن حدود
من قال لله البنون قد كذب ۞ سوف يجازى بالعذاب والنصب
وما له صاحبة ولا مره ۞ من الملايك الكرام البره
ليس له زوج من الزوجات ۞ كذاك لا شيء من البنات
لن يفني الحق مرور الزمن ۞ لك البقا يا جاعل الليل لكن
وكل مخلوق بفهم العظمه ۞ كم من جماد بلسان عظمه

إذا أراد الله شيئا قال كن ۞ له مع القول سريعا فليكن
بذكر ربي يأنس المقرب ۞ المخلص الولي لا المحجب
ورؤية الله لنا حقيقة ۞ يوم الزحام وبكما الخليقة
موحد الله مع التسبيح ۞ مبتهج وفاز بالترجيح
هدي الإله القوم للطريق ۞ وخصهم بالذكر والتحقيق
أباحهم مأواه بالعبادة ۞ فاتحفوا بها وبالزيادة
أحاط علم الله بالأنفاس ۞ من جمع مخلوقاته والناس
سبحانه من ملك ومن عليم ۞ يعلم مشي النمل في الليل البهيم
كم ذاكر الله من طيور ۞ في وكرها والوحش في القفور
أحاط علم الله بالسر كما ۞ أحاط بالجهر بأرض وسما
وكافل بالنصر والتأييد ۞ لكل عبد مؤمن سعيد
بذكره قلب الولي يوجلن ۞ وهو بكشف الضر عنه مطمأن
من آيه المولى قيام للسما ۞ كذلك الأرض وكل ما سما

أحاط

أحاط علم الله بالأشياء ۞ كذاك عد الترب بالصحراء
لكنه قد غفر الذنوبا ۞ كذلك ربي يكشف الكروبا
ليس كمثل الله شيء أبدا ۞ هو السميع والبصير سرمدا

قواعد الإيمان

إيماننا تصديقنا بكل ما ۞ جاء الرسول معلما من السما
به كوعد الله بالنشر لنا ۞ من القبور حاملي أوزارنا
كذلك والميزان الصراط ۞ وكل ما جاء به القرآن
نحو اقتراب ووقوع الساعة ۞ كذاك وعد المصطفى الشفاعة
وكل رسل الله حقا نؤمن ۞ بهم وما جاؤوا به مبين
وواجب إيماننا بالأنبيا ۞ ومثل ذا تصديقنا بالأوليا
كذاك دار المتقين الجنة ۞ أعظم بها من منحة ومنة
محتم إيماننا بالنكير ۞ بالسائلين منكر كذا نكير
نعم وسكنى الفاجر النيرانا ۞ وكل كفار له أوثانا

كَذَلِكَ الْخَيْرَاتُ وَالشُّرُورُ ۞ كِلَاهُمَا قَدْ قَدَّرَ الْغَفُورُ
لَكِنَّهُ سُبْحَانَهُ لَا يَنْسُبُ ۞ إِلَيْهِ إِلَّا الْخَيْرَ هَذَا أَدَبُ
فِي الْخَلْقِ لَا يَنْسُبُ لِلْحَقِيرِ ۞ كَذَلِكَ الْكَلْبُ مَعَ الْخِنْزِيرِ

۞ قَوَاعِدُ الْإِسْلَامِ ۞

إِسْلَامُنَا الْإِقْرَارُ بِاللِّسَانِ ۞ مُنْبَأٌ بِالصِّدْقِ عَنْ جَنَانِ
بِأَنَّ رَبِّي وَاحِدٌ لَا مِثْلَ لَهْ ۞ تَعْبُدُهُ مُحَمَّدٌ قَدْ أَرْسَلَهْ
قَدْ جَاءَنَا بِالْخَمْسِ مِنْ صَلَاةِ ۞ عَلَى الْغَنِيِّ الدَّفْعُ مِنْ زَكَاةِ
وَقَدْ خَصَصْنَا يَا ذَوِي الْأَحْلَامِ ۞ مِنْ دُونِ كُلِّ النَّاسِ بِالصِّيَامِ
وَقَدْ مَنَحْنَا الْحَجَّ ثُمَّ الْعُمْرَهْ ۞ عَلَى الْغَنِيِّ الْمُسْتَطِيعِ عُمْرَهْ
وَاحِدَةً لَيْتَ عَلَى الْفَوْرِيَّهْ ۞ أَتَى بِهَا ذَا سَيِّدُ الْبَرِيَّهْ
لِأَنَّ هَذَا وَاجِبٌ مُوَسَّعُ ۞ لِكُلِّ مَا جَاءَ الرَّسُولُ فَاسْمَعُوا
لَكِنَّهُ إِنْ مَاتَ قَبْلَ الْفِعْلِ ۞ فَقَدْ عَصَى فَتُوبُوا بِهَذَا قَبْلَ لِي
وَكَامِلُ الْإِسْلَامِ عَبْدٌ فِي أَمَانْ ۞ الْمُسْلِمُونَ مِنْ يَدَيْهِ وَاللِّسَانْ

۞ فِي بَيَانِ الْإِحْسَانِ ۞

يَا سَائِلِي عَنْ رُتْبَةِ الْإِحْسَانْ ۞ إِسْمَعْ هُدِيتَ أَحْسَنَ الْبَيَانْ
أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ الْعَلِيَّ الْوَدُودَا ۞ كَأَنَّكَ الْآنَ تَرَى الْمَعْبُودَا
أَوْ أَنَّكَ الْآنَ لَهُ مَرْئِيُّ ۞ بِذَا وَذَا قَدْ جَاءَنَا النَّبِيُّ
لَكِنَّ هَذَا رَاجِحٌ فِي الْأَدَبْ ۞ كَذَاكَ قَالَ الْقَوْمُ فَاقْبَلْ نَصَبْ
لِأَنَّ هَذَاكَ الْمَقَامُ الْأَوَّلَا ۞ قَدْ لَا يَكُونُ خَالِيًا تَمَثُّلَا
وَكَانَ هَذَا آخِرَ الْإِلْهَامِ ۞ مِمَّا سَلَكْتُ النَّظْمَ فِي مَنَامِي
وَقَدْ وَقَفْتُ آخِرَ الْإِحْسَانْ ۞ مُنْتَظِرًا لَهُ مِنَ الْمَنَّانْ
فَأَنَالَ اللَّهُ الْعَظِيمُ الْقَدْرِ ۞ لِحَافِظِيهَا الْأَمْنَ يَوْمَ الْحَشْرِ
وَيَظْفَرُونَ بِرِضَى الْغَفَّارِ ۞ وَيَسْلَمُونَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ
وَيَأْمَنُونَ بِدُخُولِ الْجَنَّهْ ۞ وَسَتْرَةٍ تَكُنْ لَهُمْ وَجُنَّهْ
وَكَانَ ذَا الدُّعَاءُ وَقْتَ السَّحَرِ ۞ حِينَ تَجَلَّى رَبُّنَا لِلْبَشَرِ
لِكُلِّ دَاعٍ يَسْتَجِيبُ مَا يَقُولْ ۞ بِكُلِّ مَا ذُكِرْتُ قَدْ جَاءَ الرَّسُولْ

منتهى السؤل في علوم الخط والشكل والنقط الشريفة

مِنْ كُلِّ مَا يُدْعَى بِهِ مِنْ أَمْرٍ ۞ كَذَاكَ رَبِّي لِطُلُوعِ الْفَجْرِ
وَكَانَ هَذَا قَطُّ مَا يَخْطُرُ لِي ۞ لِعِلْمِ نَفْسِي عَجْزَهَا بِالْكَسْرِ
وَأَنَّنِي بِكُلِّ فِعْلِي مُسْرِفُ ۞ بِتَوْبَةٍ لِي دَائِمًا مُسَوِّفُ
لَكِنَّنِي أَرْجُو بِهَا خَلَاصِي ۞ يَوْمَ الْبُكَا وَالْأَخْذَ بِالنَّوَاصِي
وَقَدْ خَتَمْتُ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَا ۞ عَلَى شَفِيعِ الْخَلْقِ فِي يَوْمِ الزِّحَامْ
صَلَّى عَلَيْهِ اللهُ رَبِّي دَائِمًا ۞ مَا دَامَ قَلْبٌ لِلْمُحِبِّ هَائِمًا
كَذَلِكَ التَّسْلِيمُ وَالتَّكْرِيمُ ۞ مَا دَامَ مُلْكُ اللهِ وَالتَّكْلِيمُ

۞ تَمَّتِ الْعَقِيدَةُ بِحَمْدِ اللهِ وَعَوْنِهِ ۞

أَبْيَاتُهَا عِشْرُونَ جَاءَتْ وَمِائَهْ ۞ لِلْكَرْبِ يَا رَبِّي تَكُونُ دَارِئَهْ
وَلَا تَلُمْنِي إِنْ أَكُنْ أَخْطَأْتُ ۞ لِأَنَّنِي قَدْ قُلْتُ مَا نَظَمْتُ
مِنْ قَبْلِ هَذَا وَالْعَلِيمُ يَشْهَدُ ۞ وَمَنْ سِوَاهُ رُبَّمَا ذَا يَجْحَدُ
وَلِلْمُؤَلِّفِ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ الَّتِي عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ
أَرُومُ وَصْلًا مِنْ جَمَالِ أَحِبَّتِي ۞

فَمَا حِيلَتِي فِي الْقُرْبِ مِنْهُ وَوَصْلَتِي
بِهِ كُلُّ قَلْبٍ لَمْ يَزَلْ ذَاكِرًا لَهُ ۞
وَكُلُّ لِسَانٍ نَاطِقٌ بِالْجَلَالَةِ
تُرَى هَلْ لِكَسْرِ الْقَلْبِ مِنْهُ بِجَبْرِهِ ۞
وَهَلْ لِلْحَزِينِ الصَّبِّ مِنْهُ بِعَطْفَةٍ
تُبَوِّئُنِي عَلَى دِينٍ لَهُ عَيْنَ مَطْلَبِي ۞
وَمَوْتِي بِهِ صَبًّا بِهَا يَةَ بُغْيَتِي
جَمِيلٌ لَهُ كُلُّ الْجَمَالِ أَصَالَةً ۞
فَهَلْ لِي إِلَى ذَاكَ الْجَمَالِ بِنَظْرَةٍ
حَلِيمٌ عَلَى مِثْلِي مُسِيءٍ وَمُذْنِبِ ۞
وَلَمْ يَكُ يَوْمًا فَاضِحًا بِالْخَطِيئَةِ
خَبِيرٌ بِزَلَّاتِ الْعُصَاةِ جَمِيعِهَا ۞
وَلَيْسَ مُجَازِيهِمْ عَلَى كُلِّ زَلَّةٍ